

مفهوم الصبر في التراث الشعبي المصري وتوظيفه لإثراء مملقات نسجية معاصرة**The concept of patience in Egyptian folklore and its use to enrich contemporary textile works****م.د. مروه مختار خلف الله**

مدرس بكلية فنون تطبيقية - قسم غزل ونسيج وتريكو - جامعة دمنهور

Dr. Marwa Mokhtar Khalaf Allah**Lecturer at the Faculty of Applied Arts, Damanhour University - Department of Spinning, Weaving, and Knitting**dr.marwamokhtar2018@yahoo.com**ملخص البحث**

إن الصبر من المفهوم التي تتعدد وتختلف وجهات النظر حوله حين نتناوله بالبحث والدراسة وذلك لما يتضمنه مفهوم (الصبر) من معنى ديني و أخلاقي و سيكولوجي و ادبي و اقتصادي و سياسي، وايضاً مفهوم اجتماعي من حيث انه له دور و وظيفه في حفظ وتماسك واستقرار البناء الاجتماعي، كما انه له مكانه بين نسق القيم الاجتماعية لدي الشعب المصري .

والفن الشعبي فضلاً عن اقليميته الجغرافية المحلية هو فن عالمي النمط و الاسلوب فالاختلاف بين فنان شعبي في مكان ما من العالم وفنان آخر ينحصر في جزئيات تحددها (الثقافة - الديانة - البيئة) ولكنهما متحدان من حيث المضمون، والفن الشعبي يتميز بمجموعه من الوحدات والرموز، والرمز هو نتاج لعملية مستمرة من التراكم الثقافي فكل رمز له قيمة فنية وجمالية ودلالية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث وهو مفهوم الصبر في الفن الشعبي المصري والاستفادة من رموزه ووحداته في تصميم مجموعة من المملقات النسجية المعاصرة، وبالفعل تم استخدام برنامج خاص بتصميم المنسوجات (Ned graphic) في عمل مجموعه من التصميمات تصلح كمعلقة نسجية، باستخدام رموز الفن الشعبي حيث تم تصميم ثماني مملقات ثم تم تقييم تلك التصميمات من قبل مجموعه من المحكمين المتخصصين من خلال اعداد استبيان يحتوي على اربع محاور وهم عناصر التصميم واسس التصميم والقيمة الجمالية للتصميم والاداء الوظيفي، وتم تنفيذ اعلى ثلاث تصميمات حصلو على المراكز الاولى باستخدام اسلوب التفات النصف يدوي (Hand Tuft).

وتوصلت النتائج الى نجاح الرؤية التصميمية والنماذج المنفذه المقترحه، كما توصلت الدراسة الى مجموعه من التوصيات يمكن في حال تنفيذها تطوير مستوى وجماليات التصميمات النسجية للمملقات في المجتمع المصري.

الكلمات المفتاحية

الفن الشعبي - وحدات ورموز الفن الشعبي - المعلقة النسجية - الصبر

Abstract

Patience is a concept about which there are many and different points of view when it is dealt with by research and study. This is due to the religious, moral, psychological, literary, economic, and political meaning that the concept contains, as well as a social concept in that it has a role and function in preserving, cohesion, and stability of the social structure. It has its place among the social values of the Egyptian people.

Folk art, in addition to its local geographic regionality, is a global art in style and style. The difference between a popular artist in one place in the world and another artist is limited to

details determined by (culture - religion - environment), but they are united in terms of content, and folk art is distinguished by its set of units and symbols, and the symbol is The product of a continuous process of cultural accumulation, each symbol has artistic, aesthetic and semantic value.

From here came the idea of research, which is the concept of patience in Egyptian folk art and making use of its symbols and units in designing a group of contemporary textile hangings. Indeed, a special program for textile design (Ned graphic) was used to create a group of designs suitable as textile hangings, using the symbols of folk art, where it was Designing eight pendants, then these designs were evaluated by a group of specialized arbitrators by preparing a questionnaire containing four axes: design elements, design foundations, the aesthetic value of the design, and functional performance. The top three designs that obtained first places were implemented using the semi-hand twist method. Tuft).

The results showed the success of the design vision and the proposed implemented models. The study also reached a set of recommendations that, if implemented, could develop the level and aesthetics of textile designs for pendants in Egyptian society.

Keywords:

Folk art - units and symbols of folk art - textile hangings - patience

مقدمة

موضوع الصبر مرتبط ارتباط وثيق بالإنسان المصري بحيث نجد أن به جذور عميقة في مختلف مراحل التاريخ المصري كما يتمثل ذلك في الأساطير والحكايات الشعبية، وفي كثير من آيات القرآن الكريم التي يستشهد بها المصريون جميعاً، في كثير من المواقف التي يصعب التصدي لها والتغلب عليها في الحال فيتمسكون بالصبر ويجدون فيه ملاذاً ووقاءً حتى ينفرج الكرب، وحتى في أسماء الناس من كلا الجنسين والتي تشتق من فعل (صبر).

فدراسة موضوع الصبر سواء في الأساطير أو القصص والحكايات والأغاني والحكم والأمثال الشعبية فهي دراسة خليفة بأن تكشف لنا عن كثير من أبعاد الشخصية المصرية ومقومات المجتمع المصري وعلاقة ذلك بالتراث والفن الشعبي (١) فالتراث الشعبي ليس الإحتماء بالماضي في ظل المدارس الفنية المعاصرة، ولكن معرفة الأصول التي تمثل الهوية العربية، وعلم حديث يسمى الايكولوجي أو علم دراسة تفاعل الإنسان مع البيئة العضوية، كما أن التراث الشعبي له وحدته ومقوماته القائمة بذاتها (٨).

فالتراث الشعبي في الواقع ما هو إلا المرآة التي تنعكس عليها صور نبضة عن حياة الشعوب، وعن آلامها وآمالها وعاداتها ومثلها وطرق ممارستها للحياة، وعلي هذا فإن إهمال هذا الفن يؤدي في النهاية إلى إندثار حلقات من تاريخنا القديم التي ينبغي يكتب لها الخلود (١٥).

فالفن الشعبي يشكل جزء من تراث الإنسانية، فهو يمثل تقاليدها، وذاكرة شعوبها، والمتحف الحي لحضاراتها، وهو عرضة للتبدل والتقلب مثل الكائنات الحية، فهو يعتبر صورة للإنسان الذي يبدعه (١٣).

والإبداع في الفن الشعبي له صفة خاصة تتمثل في تأثره بظروف البيئة التي تحيط به، فهناك عوامل تؤثر أحياناً على المهارة المكتسبة والعادة الموروثة للفنان المبدع، وتدفعه الخبرة إلى التجربة ثم إلى الخلق والابتكار (٩).

مشكلة البحث

الصبر موضوع شديد الالتصاق بالإنسان المصري والثقافة المصرية والمجتمع المصري وهو أحد الملامح المميزة للشخصية المصرية، كما يمثل ذلك في الأساطير والحكايات والأغاني والحكم والأمثال الشعبية التي شكلت التراث الشعبي ومنه الفن الشعبي المصري ورموزه المتنوعة التي يمكن الاستفادة منها في عمل معلقات نسجية معاصرة ومن هنا جاءت مشكلة البحث.

١- ما مدى إمكانية دراسة مفهوم الصبر في التراث الشعبي المصري المتمثل في القصص والأساطير والأغاني والحكم والأمثال وتأثير ذلك على الشخصية المصرية؟

٢- كيف يمكن الاستفادة من رموز الفن الشعبي المصري لإثراء المعلقات النسجية المعاصرة باستخدام برنامج Ned graphic وتنفيذ بعض منها بأسلوب التافت النصف يدوي Hand Taft؟

٣- ما مدى توافر الناحية الوظيفية والجمالية وعناصر وأسس التصميم في المعلقات المنفذة من وجهة نظر المتخصصين في هذا المجال؟

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث:

- ١- يلقي البحث الضوء على مفهوم الصبر في التراث الشعبي المصري سواء الصبر في الأساطير والقصص والحكايات الشعبية والأغاني والأمثال والحكم وتأثيرها على الشخصية المصرية وقد يمثل هذا أهمية للمهتمين بالفنون الشعبية.
- ٢- استخدام برنامج Ned graphic للتصميم وتنفيذ بعض منها بأسلوب التافت النصف يدوي Hand Taft وقد يمثل ذلك أهمية للمهتمين بالمعلقات والأشغال الفنية
- ٣- يمكن أن تمثل نتائج هذا البحث أهمية بتطبيقه في مجال الصناعة الصغيرة والأسر المنتجة.
- ٤- الربط بين الأصالة والمعاصرة من خلال استخدام رموز الفن الشعبي وتوظيفها في معلقات نسجية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى:

- ١- دراسة مفهوم الصبر في التراث الشعبي المصري سواء في الأساطير والقصص والحكايات الشعبية وكذلك في الأغاني والأمثال الشعبية.
- ٢- إثراء المعلقات النسجية باستخدام الرموز الشعبية في برنامج تصميم المنسوجات (Ned graphic)
- ٣- تحقيق الرؤية التطبيقية للبحث باستخدام أحد التقنيات المعاصرة ذات القيم الجمالية والاقتصادية المتفردة وذلك بأسلوب الهاند تافت Hand taft.
- ٤- توثيق الرموز الشعبية المصرية في عمل معلقات نسجية تحمل رمز الماضي وتساير الحاضر للمحافظة على ثقافتنا وهويتنا المصرية الأصيلة.

حدود البحث

- 1- دراسة مفهوم الصبر في التراث الشعبي المتمثل في القصص والأساطير والحكم والأمثال الشعبية وتوظيف بعض رموز الفن الشعبي في تصميم وتنفيذ معلقات نسجية.
- 2- تقنية التنفيذ المستخدمة لاعداد التصميمات باستخدام برنامج تصميم منسوجات (Ned graphic) لتصميم عدد ثمانية تصميمات معلقات نسجية.
- 3- تنفيذ أعلى ثلاث تصميمات بأسلوب Hand taft على قماش ايتامين مع استخدام خيوط صوف لكى تصلح معلقات نسجية.

فروض البحث

يفترض البحث أن

- 1- الفن الشعبي ورموزه مصدر غنى لإثراء وابتكار تصميمات معلقات نسجية.
- 2- إمكانية تنفيذ التصميمات المقترحة بأسلوب Hand taft لإنتاج معلقات نسجية

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التطبيقي

عينة البحث

- 1- بعض رموز الفن الشعبي المصري.
- 2- اعداد (٨) تصميمات لمعلقات نسجية وتنفيذ اعلى ثلاث تصميمات بتقنية النصف يدوى

أدوات البحث

- 1- استخدام برنامج (Nedgraphics) لتصميم المنسوجات.
- 2- استماره استبيان للتصميمات المبتكرة من قبل المتخصصين في مجال التصميم.
- 3- استخدام اسلوب Hand Taft في تنفيذ بعض من تلك التصميمات.

مصطلحات البحث

- رمز: هو لغة تشكيلية يستخدمها الفنان للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته نحو كل ما يهز مشاعره من أفكار ومعتقدات فالرمز هو الوحدة الفنية التي يختارها الفنان من محيطه لكى يزين بها إنتاجه الفنى ويكسبه طابعاً خاصاً (٥).
- وهو الشكل الذى يدل على شئ ما له وجود قائم بذاته ويحل محله، وللرمز عدة معانٍ أما يدل على غيره كما تدل المعانى المجردة على الأمور المحسوسة مثل الأرقام أو يدل على معانى مقصورة كالصليب ودلالته (١١).
- الرمز الشعبي: هو نشاط عقلي يعبر عن الوجدان أو صياغة لإنفعال يدركه العقل، وهى دلالات شكلية نابغة من فطريه التعبير، ومعانى مضافة في إشكال أصبحت علامات تدل على عادات وتقاليده كل شعب (١٢).
- المعلقة: المعلق في اللغة كلمة تتسع لتشمل كل ما يمكن تعليقه مادياً كان أو معنوياً، وقد أطلقت الكلمة كصيغة لمنسوجات عُلقت على أستار الكعبة وعرفت باسم معلقات الكعبة (٤).

- **الصبر:** هو صراع مع القوى الطبيعية أو القوى البشرية المهاجمة للشخص أو القوى النفسية الصادرة عن أهواء النفس الى غير ذلك من مواقف يجد المرء نفسه أمام (تحد) اياً كان نوعه (٣).
- **الفن الشعبي:** يعرف قاموس أكسفورد الفن الشعبي بأنه إصطلاح يصف الأشياء والزخارف التي صنعت يدوياً، إما للاستعمال اليومي بغرض الزينة، أو لأجل مناسبات خاصة مثل الحفلات ، الجنازات.... إلخ ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة ومدى تذوقهم لها، وهو فن متوارث يعتمد على إستمرارية البنية الاجتماعية التي تتمثل دائماً في سكان الريف (١٧).
- **التراث الشعبي:** عمل ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة وتلقى الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية، فهو عادات الناس وتقاليدها وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد المتغنى بها والقصص البطولية والأساطير (٢).

الاطار النظري للدراسة

الصبر مدلوله ومعناه

أن الصبر من المفهوم التي تتعدد وتختلف وجهات النظر حولها حين نتناولها بالبحث والدراسة ذلك لما يتضمنه من معنى ديني واخلاقي وسيكولوجي وادبي واقتصادي وايضا سياسى , وبالرغم من انه يمكن معالجة مفهوم الصبر فى ضوء من المعانى السابقة، من حيث انه قيمة إجتماعية له دوره ووظيفته في حفظ وتماسك واستمرار البناء الاجتماعي.

وأن **الصبر ضربان**: أحدهما ضرب بدني، كتحمل المشاق بالبدن والثبات عليها، والآخر هو الضرب النفسي عن مشتهيات الطبع ومقتضيات الهوى ثم هذا الضرب وإن كان صبرا على شهوة البطن والفرج سمي عفة.

وإن كان في مصيبة إقتصر على اسم الصبر وتضاده حالة تسمى الجزع والهلع. وأن كان في إحتمال الغنى يسمى (ضبط النفس) وتضاده حالة تسمى (البطر) وأن كان في حرب سمي (شجاعة) ويضادة (الجبن) وأن كان في كظم الغيظ سمي (حلماً) ويضاده (التذمر) وأن كان في نائبة من نوائب الزمان مضجرة سمي (سعة الصدر) ويضادة (الضجر والتبرم وضيق الصدر) وأن كان عن فضول العيش سمي « زهدا » ويضاده « الحرص » وأن كان صبرا على قدر يسير من الحظوظ سمي (قناعة) ويضاده (الشرة)، وطبقا لهذا المفهوم فان الصبر ليس موقفا سلبيا كما يفهمه بعض الناس (١٠).

الصبر كقيمة اجتماعية في البناء الاجتماعي

وإذا نظرنا إلى دور الصبر كقيمة إجتماعية في التنشئة الاجتماعية نجد أن له أهمية مزدوجة، أولاً في علاقته بالوالدين من ناحية، وعلاقته بالأطفال من ناحية أخرى، فالوالدين لا يؤديان فقط أدوارهما الأسرية بل أن تلك الأدوار تتشابك أيضا وتتداخل مع أدوارهم في الأبنية الأخرى للمجتمع.

ثانياً: أن الطفل لا ينشأ إجتماعيا من أجل أسرته وتوجيهاتها فقط بل أيضا داخل الأبنية التي تمتد إلى ما وراء الأسرة والتي ترتبط وتتداخل معها، كالمدرسة مثلا(١٤).

مفهوم الصبر في الأساطير المصرية

تبدو الأسطورة واقعا ثقافيا معقدا بل هي كحقيقة تبدو لنا أكثر حقيقة من التاريخ فعند عالم الاجتماع تبدو الخرافة أو الأسطورة أكثر حقيقة من التاريخ لأنها منتشرة في المجتمع وتكون واقعة إجتماعية.

والذي نريد أن نؤكد عليه هو أن الأسطورة لها وظيفتها الاجتماعية والثقافية فهي تظهر في مواقف المحن والشدائد والمشكلات المتكررة الوقوع، كما أنها تعتبر وسيلة هامة في التنقيف والتعليم، حيث يتعلم الصغار تاريخ مجتمعاتهم، وقيمة مآثراتهم الشعبية.

وإذا ما بحثنا عن القيم الاجتماعية والأخلاقية المتضمنة في الأساطير المصرية القديمة وبالتحديد قيمة الصبر نجد أن الكثير من تلك القيم متضمن فيها بحيث يظهر في النهاية مدى حرص الإنسان المصري القديم على القيم الفاضلة والتي تحدد وتوجه سلوكه الاجتماعي والأخلاقي.

فجد ان مالينوسكي B.Malinowski قد ذهب إلى أن الأسطورة بالنسبة للإنسان البدائي عقيدة وميثاق أخلاقي ونجد أن جيمس هنري برستيد J.H.Breasted يذهب إلى أن نهوض الإنسان المصري إلى المثل العليا قد حدث قبل أن يبدأ ما يسميه رجال اللاهوت بعصر الوحي بزمن طويل وان هذا النهوض كان نتيجة للخبرة الاجتماعية التي مارسها الإنسان نفسه (١).

الصبر ورموزه في الحكايات الشعبية

القصص والحكايات الشعبية لها دورها الدقيق في فهم الكثير عن قيم ومعتقدات وثقافة المجتمع حيث يذهب L.F. Campbell إلى أن الحكاية تمثل الحياة الواقعية لهؤلاء الذين يحكونها، ويذهب Crooke إلى القول لقد تعلمنا من قبل أن ننظر إلى الحكايات الفولكلورية Folk - Tales على أنها دلائل موثوق بها للمعتقد الشعبي.

ونجد أن هناك نوعين من القصص والحكايات والتي تدور حول الصبر بمعانيه المختلفة، النوع الأول هو: النوع القديم والذي إنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الرواية الشفوية حتى استقر في ذهن الأفراد، مثل قصة أيوب المصري المستمدة من مصادر دينية (كالعهد القديم) وتحكي بطرق مختلفة باختلاف الجماعات والأماكن والأزمنة (١٠).

والنوع الثاني: هو ذلك النوع من القصص الذي ارتبط بالأحداث والوقائع التي حدثت بالمكان قديما وحديثا والذي امتزج بها الخيال الشعبي حتى أصبحت قصصا تقص وحكايات تحكى وهى تخص المكان ذاته دون غيره، مثل قصة هلول الرجل الذي هجر الناس جميعاً بسبب أزمة مرضه وعاش في المقابر وسط مرضه وآلامه وصبره وتحمله تلك الآلام إلى أن يشفي وتصحبه زوجته إلى بيتها ويتوفاه الله بعد حياة رغبة.

وتمتاز تلك القصص - سواء من النوع الأول أو الثاني - بأنها حكايات شفوية غير مكتوبة وهى بذلك تتميز بالاصالة حيث أن القصص الشعبي الذى يجمع مباشرة من شفاه الرواة هو أكثر أشكال الأدب أصالة.

فأساس الموضوع إذن - فى الأسطورة و القصة - واحد وهو الصبر على المحن والآلام الجسمية والنفسية وأن هذا الصبر يرتبط به الفوز دائما فى الدنيا والآخرة. فالاتفاق حول الموضوع واضح، ويرجع اختلاف التفاصيل إلى الاختلاف في طبيعه الأسطورة وطبيعة القصة (١٠).

الصبر في الأغاني الشعبية:

الأغنية هي مرآة تعكس الأفكار المقبولة بين الناس سواء فى المراكز (الأوضاع) العليا أو الدنيا من الحياة. وبما تحمله الأغنية الشعبية من القيم الاجتماعية والأخلاقية معبرة عن روح الشعب فهى دائما حية مادام الشعب يحيا إذ أن مضمون القيم واحد فى الأغنية أما إذا لم تحتوى قيما فانها تتلاشى بتلاشى القيم - ولذلك لا توصف الأغنية الشعبية بالقدم أو بالجدد فهى ليست قديمة ولا جديده بل هي مثل شجرة جذورها فى أعماق الماضى لكنها تنبت فروعاً وأوراقاً وثماراً جديدة (١٩).

ويمكن تلخيص الموضوعات الرئيسية التي أثارت الإنسان المصري - قديما وحديثا وخاصة من العاملين بالأرض أى (الفلاحين) والتي كان لها الحظ الأكبر من أغانيهم ومازالت تتمتع بذلك العدد الضخم من الأغاني الشعبية، وهذه الموضوعات الرئيسية ثلاث وهى الموت والعمل والحب وهى لا تخلو من الصبر عندما يتغنى بها الأفراد سواء فى أحزانهم أو أفراحهم فهى موضوعات من واقع حياتهم يعيشونها كل لحظة وكل يوم كما أن لها أصولا وجذورا فى الأساطير والقصص (١٢).

الصبر فى الحكم والأمثال الشعبية

ف نجد أن أرسطو قد حدد ثلاث خصائص رئيسية للمثل وأن اصطنعت بالصيغة الفلسفية حيث يقول أن المثل هو بقايا أو رواسب بقيت وحفظت من إنهيار وفناء الفلسفة القديمة، بسبب قصرها أو اختصارها ودقتها فالعناصر أو الخصائص الثلاث للمثل اذن هي - فى رأى أرسطو - أنها رواسب فلسفية أولاً، وأنها تتميز بالقصر أو الاختصار ثانياً، وبالدقة ثالثاً (١٩). ويقول William Bascom أن الأمثال تتميز بأنها حكمة من الأجيال السابقة ومن خلالها يمكن التعرف على قيم ثقافية ما (١٦).

فالأمثال الشعبية اذن ليست أقوالاً أو تعبيرات متهافته بل أنها تتضمن الحكمة التي تجعل المثل أكثر رسوخاً في ذاكرة الأفراد (١٢).

الصبر إحدى السمات الأساسية فى الشخصية المصرية

مفهوم الشخصية الأساسية يشير إلى صفات أو خصائص الشخصية المشتركة أو العامة والتي يشترك فيها معظم أعضاء جماعة ما في استجاباتهم للجوع والجنس والاتكالية، والاستقلال والعدوان، والحب، والثقة بالنفس والسلطة وما شابه ذلك. ومعنى ذلك أنه لكى نتكلم عن « الصبر » كسمة شخصية تنتظم مع سائر السمات الأخرى فى الشخصية المصرية يجب أن ننظر إليها كنمط سلوكي يساهم في تنميط الشخصية حيث أن الأشخاص لديهم خصائص أو صفات خافية وظاهرة تلك التي يجب أن تكتشف.

ولقد أدرك E.Durkheim أهمية الأسرة في تشكيل الشخصية من خلال التنشئة الاجتماعية حيث يقول أن التعليم هو التأثير الذي تمارسه الأجيال الراشدة على هؤلاء الذين ليسوا مهيين بعد للحياة الاجتماعية .

ف نجد ان مفهوم (الصبر) أو (السلوك الصابر) هو ذلك السلوك المنوالى الواقعي الذي يحدث يومياً بين الأفراد في تفاعل كل منهم بالآخر وفي علاقاتهم الاجتماعية وفي تناولهم لأعمالهم ومشاركتهم فى النشاط اليومية بمختلف أنواعها متحمليين، صابرين ولكن عندما تظهر المحنة أو الشدة أو الأزمة، سواء كان مرضاً أو فاقة أو موت فإن التعبير اللفظي الشفاهي يخرج ليعبر عن القدر الزائد من صبر الانسان واحتماله وقد يخرج هذا التعبير في شكل مثل شعبي أو يأخذ شكل أغنية أو حكاية (١٤).

ماهية الفن الشعبي

نشأت الفنون الشعبية وتشكلت لتعبر عن الشعوب وتترجم آمالهم وآلامهم، فهو نتاج عناصر ثقافية واجتماعية وتاريخية، امتزجت على مدى حقبة زمنية طويلة تراكمت فيها المعرفة والخبرة.

إن الفنون الشعبية تنوب فيها فردية المبدع، وتعيش داخل منظومة الرؤى الشعبية للجماعة حيث توظف فيها العناصر الجمالية، والموضوعية والثقافية والشعبية التي ترضى عنها وتقبلها الجماعة.

فهي تنبع من المجتمع نفسه، وتعكس أفكاره وثقافته، وهي كأي من الفنون الأخرى، تتضمن خبرات إنسانية ذات طابع يجعلها قادرة على التحول في ظل المتغيرات الحضارية الدائمة (٨).

خصائص الفن الشعبي

- 1- مرآة حقيقية لثقافة المجتمع وفلسفته في الحياة وهو فن يتميز بالوضوح والشفافية والنقاء.
- 2- فن منسوب لثقافة شعب وليس ثقافة فرد يعبر عن أحلام البسطاء والمجتمع كله، ويركز على الحكاية والأسطورة ويجمع بين الزمان والمكان.
- 3- مزيج من رموز الحياة والأساطير والحكايات.
- 4- الرمزية لا الشكلية حيث سيادة الرمز بدلاً من سيادة الأشكال داخل صيغ بنائية فنية.
- 5- ترجمة مباشرة للدلائل الرمزية مع سهولة الإدراك الرمزي ووضوحه (١٣).

أهمية دراسة الفن الشعبي

- الوقوف على المكون الحقيقي لثقافة شعب.
- إدراك العلاقة بين الإنسان والمكان.
- فهم التاريخ الانساني.
- رصد العوامل المؤثرة في تغير مسارات الشعوب.
- رصد مقومات الإزاحة الثقافية.
- حفظ وصيانة مفاهيم الحقيقة والوجود الانساني.
- رصد القيم الثقافية الإيجابية والعمل على الحفاظ عليهما.
- رؤية ابعاد التغير الاجتماعي والثقافي من خلال تلقائية الفنان الشعبي (٨).

الدلالات الرمزية للفن الشعبي

يرتبط الرمز بدلالاته المختلفة لكل انواع الفنون على مر الزمان والمكان ويحمل الفن الشعبي في جميع صوره وأشكاله اصالة ابتكارية وهو ملئ بالرمز ومرتب بالتاريخ والاسطورة ، وقد ارتبط الرمز ارتباطاً وثيقاً بالحضارة والمجتمع الذي ينتمي اليه واحتوى على خصائص ودلالات فالرمز في المعنى العام له يعنى استخدام اشكال واشياء لا تقصد لذاتها وانما لتلك الدلالات والمعاني التي تشير اليها بصورة موجزة اما، من حيث الصياغة التشكيلية للرمز فهو بمثابة كيان له دلالة باطنية واخرى ظاهرة ، فالفنان يستخدم تلك الخصائص والدلالات للتعبير عن فكره ومضمون عمله الفني من خلال رؤيته وفق طريقته الذاتية من خلال مجموعة من المعالجات التشكيلية من تجريد واختزال وتركيب وتكرار ليكون في النهاية صياغة رمزية جديدة خاصة بالفنان قد تساعدنا في استحداث صياغات ودلالات معاصرة (٧).

جدول (١) الرموز الشعبية ومدلولاتها

الرمز	الشكل	المدلول
الكف والعين		لطرذ العين والحسد والوقاية من الشر
الحمامة		رمز السلام والأمل والنقاء
النخلة		الخير والخصوبة والسمو
الحصان		القوة والجاه والسلطان
الزهور		رمز المودة والفرح والسرور
العروسة		الأنوثة والجمال
الأسد والفارس		رمز للشجاعة والاقدام
الشمس		رمز للقوة
السمة		تعويذة لجلب الحظ والانبعاث
الخط المنكسر		الحياة المتدفقة
المثلث		السمو والارتقاء
المعين		المساواة والعدالة والاتزان
الديك		بزوغ الفجر واشراقه الصباح كما يرمز الى الرجولة والسخاء والكرم
الهلال		التفاؤل - الرفعة الاسلام - الحياة

الدراسة العملية

- تم ابتكار عدد (٨) تصميمات من المعلقات النسجية باستخدام الرموز الشعبية باستخدام برنامج خاص بتصميم النسيج (Ned graphics)

- تم اعداد استماره استبيان خاصه بالمحكمين المتخصصين فى تصميم المنسوجات لمعرفة آرائهم فى تلك التصميمات المقترحة ومدى تحقق كل من عناصر وأسس التصميم وكذلك القيمة الجمالية والوظيفية فى التصميم.

تتضمن الاستمارة اربع محاور رئيسيه وهم عناصر التصميم واسس التصميم وتحقق القيمة الجماليه فى التصميم ومدي تحقق القيمة الوظيفية فى التصميم وتتضمن تلك المحاور عدد من العبارات وعددها (١١) احدى عشر عبارة مستخدماً لتلك العبارات المقياس الثلاثي حيث يجعل التصميم الملائم على (٣) درجات والتصميم الملائم إلى حدما (٢) درجة والتصميم غير الملائم درجة واحده وتم التقييم بوضع علامه (√) امام التقدير المناسب ملحق (٢)

- تم تنفيذ عدد (٣) تصميمات الحاصلين على اعلى درجات من قبل المحكمين: اسلوب التنفيذ: التافت النصف يدوى (Hand Tuft) (نوع الخيط (صوف ١٠٠ % اكريلك) - نوع القماش (ايتامين) ارتفاع الوير (١ سم).
تم استخدام نول برواز ٤٠*٦٠سم وشد القماش عليه جيذا ثم طباعة التصميم عليه

التصميمات المبتكرة

التصميم الاول.

تصميم معلقه نسجيه تم استخدام رمز العين والخرزة الزرقاء انتقاء الحسد ونظرة الآخرين مع استخدام الخطوط المنكسره التي ترمز للحياه المتدفقه مع استخدام الهلال وهو رمز التفاؤل والحياه والرفعه وكل هذا يوضح مدى الصبر على الحسد ونظره الآخرين ومع هذا يسعى الانسان دائما الى حب الحياه و التفاؤل.

التصميم الثاني:

عبارة عن تصميم معلقه نسجيه واستخدام مجموعه الرموز الشعبية كالبيوت و رجل التنوره وايضاً رمز الهلال والنجمه وهم رمز اسلامي يوضح مدى قوة الإيمان والصبر على الشدائد, كما تم استخدم مجموعه متنوعة من الالوان مثل الأخضر الذي يدل على العطاء والاحمر على الحب والمقصود بالحب هو حب الحياه والصبر على شدائدها.

التصميم الثالث:

التصميم يحتوى على مجموعه من وحدات العين والكف اللذان يعبران عن الصبر على الحسد ونظره الآخرين، وفى منتصف التصميم هلال كبير يعبر عن التفاؤل والحياه بمعنى بعد الصبر تفاؤل وانفراج.

التصميم الرابع:

التصميم يحتوى على مجموعه من الوحدات الشعبيه وهي الحمامة رمز السلام والامل في القادم افضل عما يحتوي على مجموعه من الخطوط المنكسرة التي تعبر على الحياه المتدفقه وايضاً الكف لدفع الحسد والهلال رمز التفاؤل بعد الصبر بمعنى القادم افضل من المعاناه فى الماضى , كما استخدم مجموعه من الألوان المتنوعه وفى الوان مستوحاه من الوان الزخارف الشعبية المصرية.

التصميم الخامس:

التصميم يضم مجموعه من الخطوط المنكسرة المعبرة عن الحياه والتفاؤل (بالقادم افضل) والأسد المعبر عن الشجاعه والاقدام والنخل المعبر عن الخير والخصوبة والسمو (القادم بعد المعاناه) وايضاً يحتوى على الشمس وهو رمز القوة والاقدام وكل هذه الرموز تعبر عن فى التفاؤل بالقادم افضل.

التصميم السادس

يحتوى على وحدة واحدة ولكنها تعبر عن مدلول السحر والحسد وانتقاء نظرة الآخرين وخلفه مجموعة من الألوان المستوحاه من الفن الشعبي على شكل مجموعه خطوط

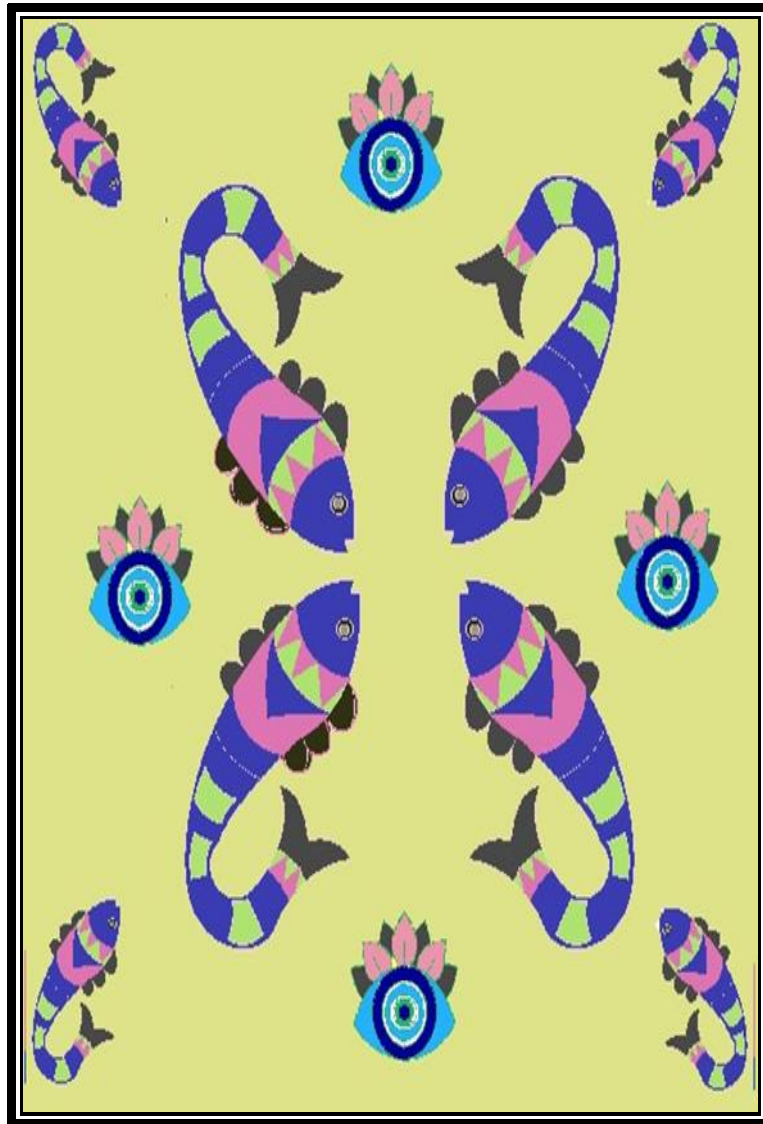
التصميم السابع

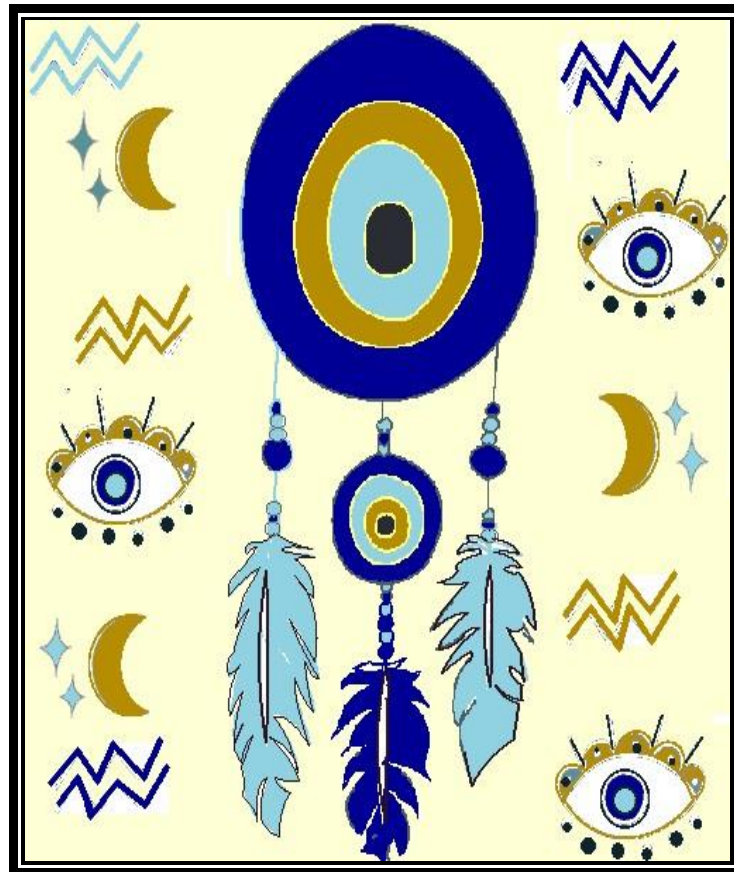
وهو تصميم يحتوي على مجموعة من الرموز فيها السمك المعبر عن تعويذة لجلب الحظ والنخلة المعبرة عن الخير والخصوبه والسمو والزهره رمز المودة والفرح والسرور وايضاً الهلال رمز التفاؤل بما قادم سيكون افضل من المعاناه الماضيه مع استخدام مجموعه من الألوان المبهجة المستوحاه من الفن الشعبي.

التصميم الثامن

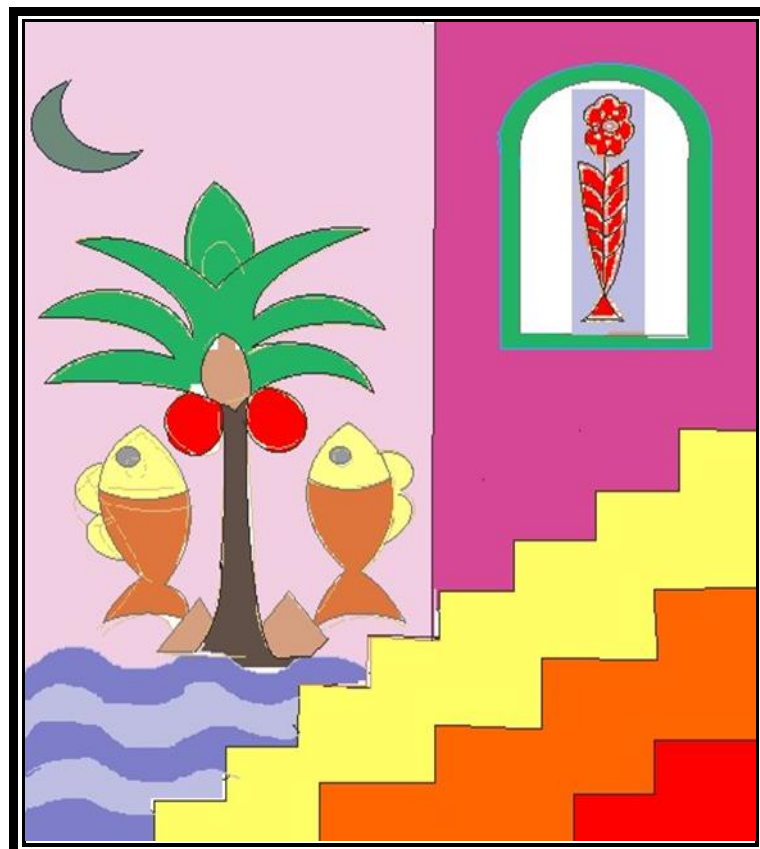
وفي هذا التصميم تم استخدام وحدتين فقط من وحدات الفن الشعبي وهم السمكة المعبرة عن جلب الحظ والعين لدفع السحر والحسد.

التصميم الاول

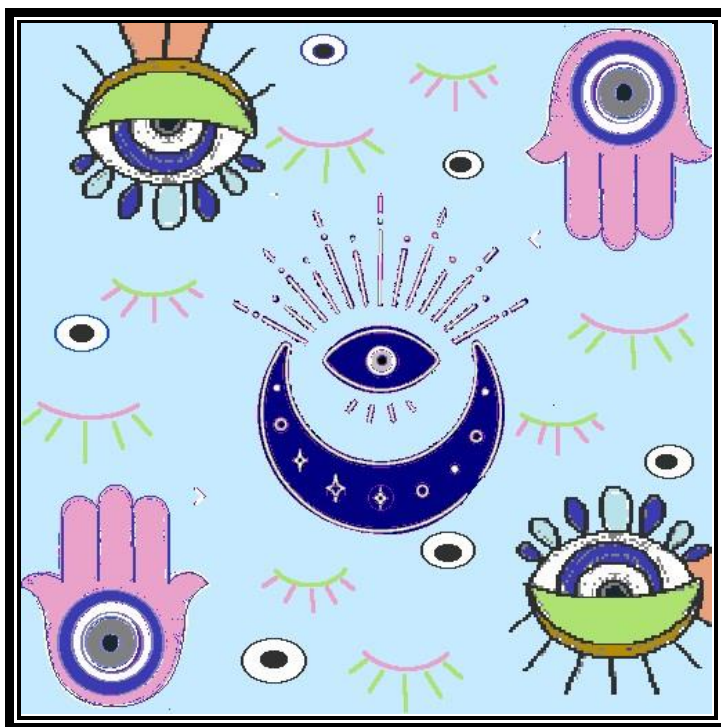




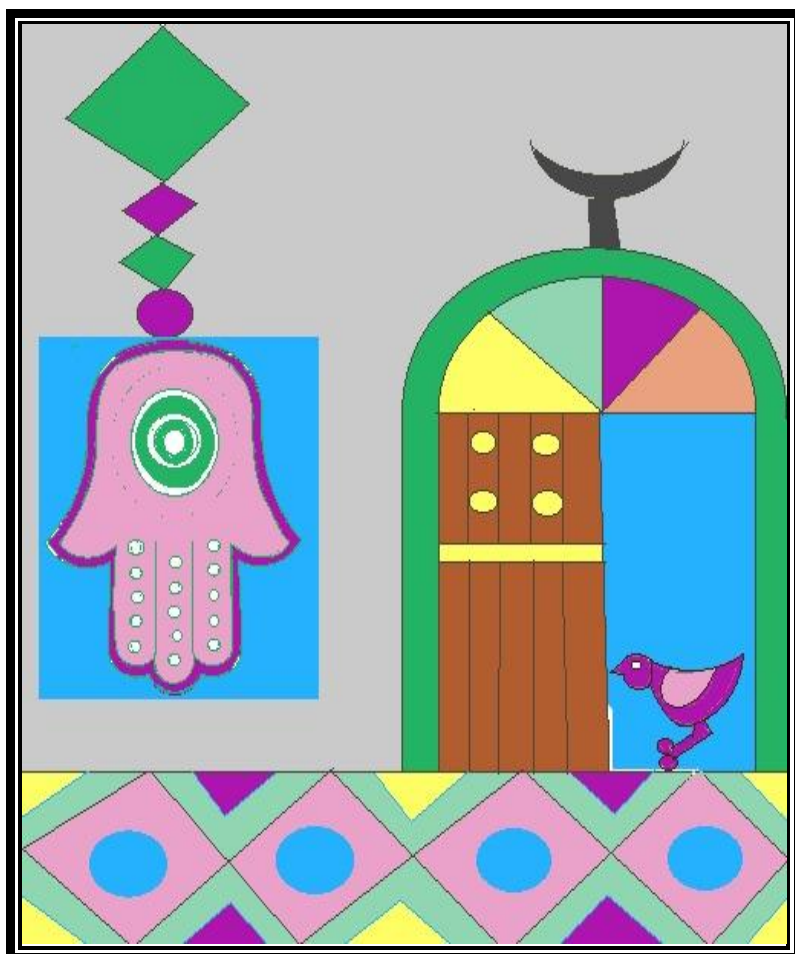
التصميم الثالث:



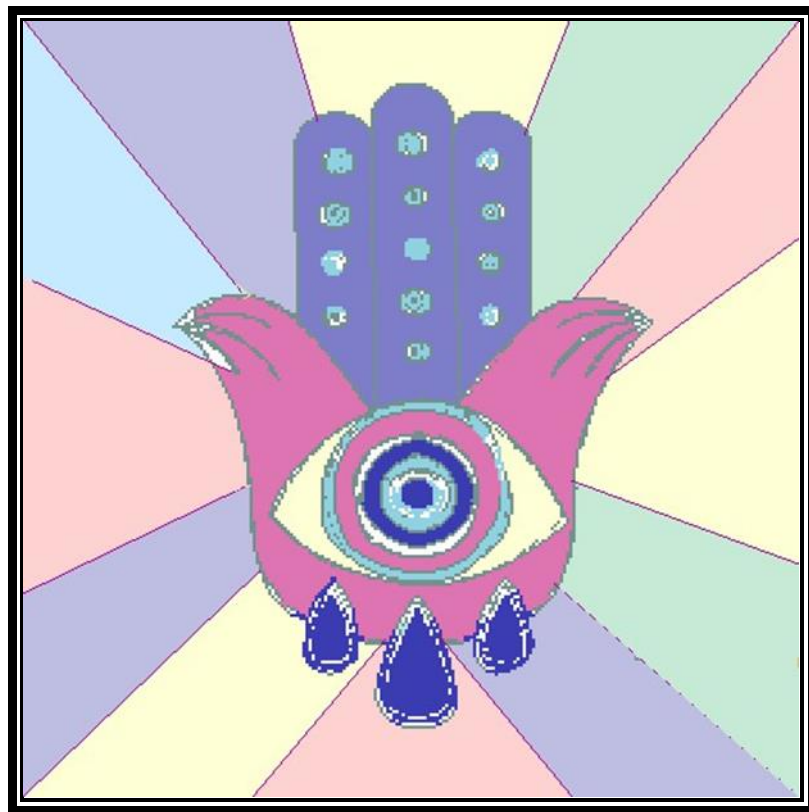
التصميم الرابع :



التصميم الخامس :



التصميم السادس:



التصميم السابع :



التصميم الثامن :

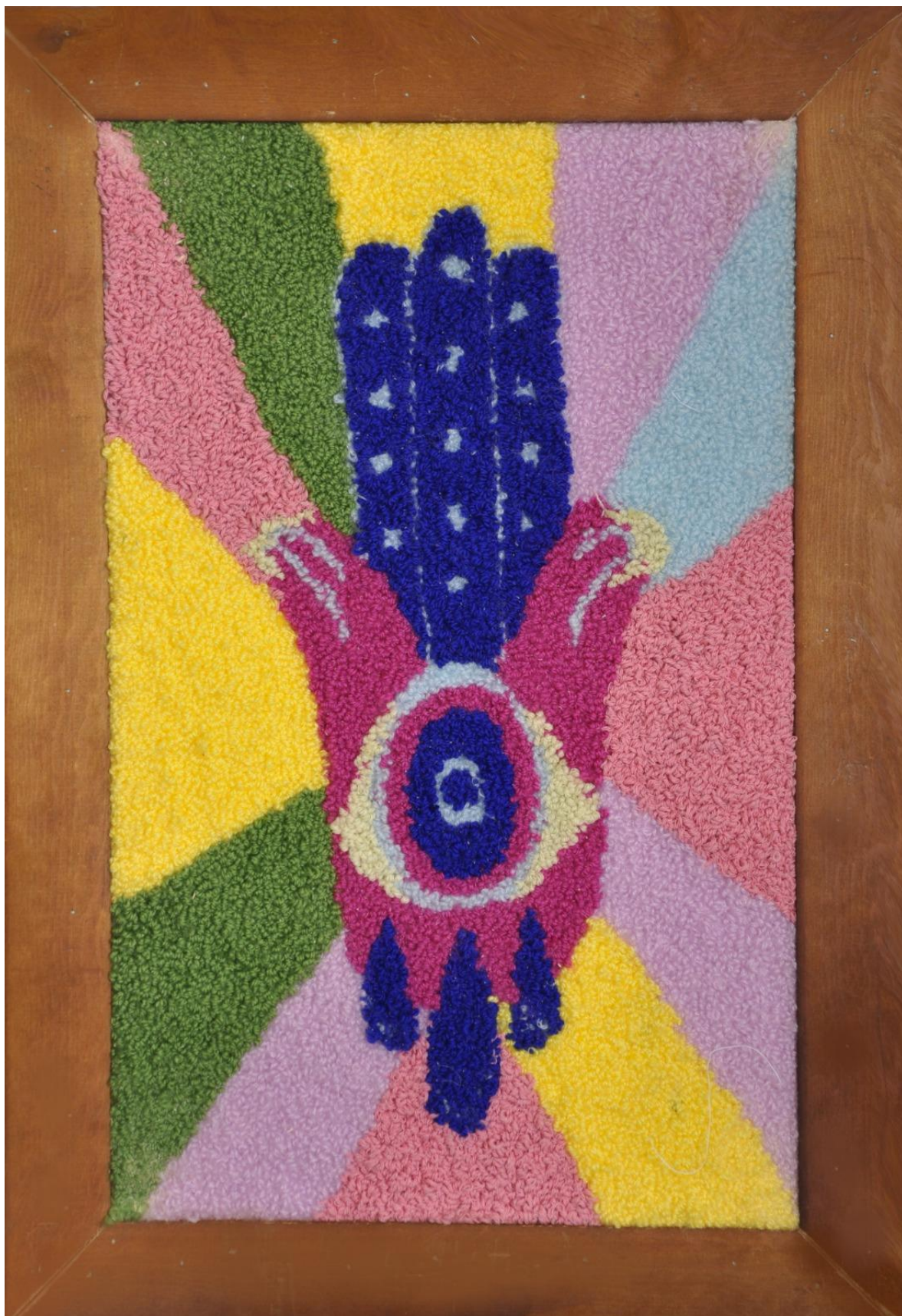


التصميمات المنفذة:

التصميم الثالث:







الطرق الإحصائية

١. التحقق من صدق وثبات بنود استمارة الاستبيان الخاصة بالمحكمين:

تم تقدير كل من صدق وثبات استمارة البحث الخاصة بالمحكمين ملحق (١) ، حيث تم عرض الاستبيان على محكمين متخصصين وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بمايلي:

١- مدى تحقق محاور الاستثماره وبنودها للأهداف التي وضعت من أجلها.

٢- مدى توافق البنود التي تندرج تحت كل محور من المحاور.

٣- مدى دقة ووضوح الصياغة الغويه لمحاور وبنود الاستبيان.

وقد تم حساب نسبة الاتفاق في استمارة الاستبيان على المحور الأول وهو (عناصر التصميم) حيث بلغت نسبة الاتفاق

(٨٥%) كما يوضحه الجدول (٢)

جدول (٢) التحقق من صدق بنود الاستثمارة لكل محور

من الجدول السابق يتضح ان نسبة الاتفاق على محاور الاستثماره نسبة عاليه وهذا يدل على صدق نبود الاستثماره.

درجة الصدق	نسبة الاتفاق	عدد العبارات	
عالي	٩٣,٣%	٤	١- عناصر التصميم
عالي	٨٠,٠%	٣	٢- أسس التصميم
عالي	٨٠,٠%	٢	٣- تحقق القيم الجمالية
عالي	٨٦,٧%	٢	٤- تحقق الجانب الوظيفي
عالي	٨٥%	١١	الإجمالي

٢- التحقق من ثبات الاستثماره

تم قياس و حساب ثبات الاستبيان وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ جدول (٣) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥٤).

جدول (٣) ثبات نبود الاستثماره لكل محور

درجة الصدق	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	
عالي	٠,٨٩٤	٤	١- عناصر التصميم
عالي	٠,٨٥٣	٣	٢- أسس التصميم
عالي	٠,٨٤٧	٢	٣- تحقق القيم الجمالية
عالي	٠,٧٣٧	٢	٤- تحقق الجانب الوظيفي
عالي	٠,٨٥٤	١١	الإجمالي

مما سبق يتضح ان درجة الثبات الناتجه من معامل الفا كرونباخ تمثل درجة ثبات عاليه.

٣- التحليل الإحصائي لأستمارة الاستبيان

بعد ملء استمارة الاستبيان تقييم التصميمات (ملحق ٢)، تم تفريغ تلك البيانات وحساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري لكل محور من محاور الاستثماره وكذلك ترتيب التصميمات على حسب كل محور وايضاً حساب المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري لاجمالي نبود التقييم في ضوء ذلك تم ترتيب التصميمات وفقاً لآراء المحكمين

جدول (٤) المتوسطات والنسب المئوية والترتيب للمحور الأول

الترتيب بالنسبة المئوية	تحقيق عناصر التصميم		التصميم
	نسبة مئوية	مجموع	
٧	٦٤,٥٨	$٢,٤٣ \pm ٧,٧٥$	الأول
٤	٧٠,٤٢	$٢,٤٤ \pm ٨,٤٥$	لثاني
٤	٧٠,٤٢	$٢,١١ \pm ٨,٤٥$	لثالث
٦	٦٨,٣٣	$٢,٣١ \pm ٨,٢٠$	لرابع
٣	٧١,٢٥	$٢,٤٤ \pm ٨,٥٥$	لخامس
١	٧٥,٨٣	$١,٧٧ \pm ٩,١٠$	لسادس
٢	٧٢,٩٢	$٢,٣١ \pm ٨,٧٥$	لسابع
٨	٦٣,٧٥	$٢,٣٩ \pm ٧,٦٥$	لثامن

يوضح جدول (٤) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتصميمات المقترحة لكل بنود المحور الأول عناصر التصميم في استمارة الاستبيان وأيضا ترتيب التصميمات تنازليا لمجموع درجات بنود المحور الأول في الاستمارة ونلاحظ من خلال جدول (٤) قد حصلت مجموعة التصميمات المقترحة على درجات مرتفعة في كافة بنود المحور بمجموع يتراوح بين (٧,٦٥ : ٩,١٠) من مجموع ١٢ درجة بنسبة مئوية تتراوح بين (٦٣,٧٥ % : ٧٥,٨٣ %) مما يدل على استخدام عناصر التصميم بشكل ملائم في التصميم حيث أبدى كثير من المتخصصين إعجابهم سواء بتنوع استخدام خطوط التصميم وتحقيق التوظيف اللوني وتوافق التوزيع الجيد لوحدة التصميم والشكل النهائي للقطعة حيث حاز التصميم السادس والسابع والخامس على المراتب الأولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري (١,٧٧±٩,١٠ ، ٢,٣١±٨,٧٥ ، ٢,٤٤±٨,٥٥) ونسبة مئوية (٧٥,٨٣ ، ٧٢,٩٢ ، ٧١,٢٥) بينما حصل التصميم الثامن على المرتبة الأخير بمتوسط حسابي (٢,٣٩±٧,٦٥) ونسبة مئوية (٦٣,٧٥ %).

جدول (٥) المتوسطات والنسب المئوية والترتيب للمحور الثاني

الترتيب بالنسبة المئوية	تحقق اسس التصميم		التصميم
	نسبة مئوية	مجموع	
٨	٦٦,٦٧	$١,٨٦ \pm ٦,٠٠$	الأول
٢	٧٧,٧٨	$١,٣٤ \pm ٧,٠٠$	لثاني
٣	٧٢,٧٨	$١,٧٠ \pm ٦,٥٥$	لثالث
١	٧٨,٣٣	$١,٨٨ \pm ٧,٠٥$	لرابع
٦	٦٨,٨٩	$١,٧٤ \pm ٦,٢٠$	لخامس
٥	٦٩,٤٤	$١,٦٢ \pm ٦,٢٥$	لسادس
٤	٧١,١١	$١,٧٠ \pm ٦,٤٠$	لسابع
٧	٦٧,٧٨	$١,٧٧ \pm ٦,١٠$	لثامن

يوضح جدول (٥) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتصميمات المقترحة لكل بنود المحور الثاني تحقق اسس التصميم في استمارة الاستبيان وأيضا ترتيب التصميمات تنازليا لمجموع درجات بنود المحور الثاني في الاستمارة ونلاحظ من خلال جدول (٥) قد حصلت مجموعة التصميمات المقترحة على درجات مرتفعة في كافة بنود المحور بمجموع يتراوح بين (٦,٠ : ٧,٠٥) من مجموع (٩) درجات بنسبة مئوية تتراوح من (٦٦,٧٦ % : ٨٧,٣٣ %) مما يشير الى تحقق اسس التصميم بشكل ملائم من حيث الاتزان والنسبة والتناسب والترابط بين جميع أجزاء التنظيم حيث حاز التصميم الرابع والثاني والثالث على المراتب الاولى بمتوسط حسابي و انحراف معياري (١,٨٨±٧,٠٥ ، ١,٣٤±٧,٠٥ ، ١,٧٠±٦,٥٥) ونسبة مئوية (٧٨,٣٣ ، ٧٧,٨٧ ، ٧٢,٧٨ %) بينما حصل التصميم الأول على المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٦±٦,٠٥) ونسبة مئوية (٦٦,٦٧ %).

جدول (٦) المتوسطات والنسبة المئوية والترتيب للمحور الثالث

التصميم	تحقيق القيم الجمالية		الترتيب بالنسبة المئوية
	مجموع	نسبة مئوية	
الأول	١,٤٠±٤,٢٠	٧٠,٠	٢
ثاني	٠,٩٥±٤,٢٠	٧٠,٠	٢
ثالث	١,٣٢±٤,٥٥	٧٥,٨٣	١
لرابع	١,٤٤±٣,٨٠	٦٣,٣٣	٨
لخامس	١,١٩±٤,٠٥	٦٧,٥٠	٥
لسادس	١,١٢±٤,١٠	٦٨,٣٣	٤
لسابع	١,٠٢±٣,٩٠	٦٥,٠٠	٧
لثامن	١,٣٦±٤,٠٥	٦٧,٥٠	٥

يوضح جدول (٦) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتصميمات المقترحة لكل بنود المحور الثالث تحقيق القيم الجمالية في استمارة الاستبيان وأيضا ترتيب التصميمات تنازليا لمجموع درجات بنود المحور الثالث في الاستمارة ونلاحظ من خلال جدول (٦) قد حصلت مجموعة التصميمات المقترحة على درجات مرتفعة في كافة بنود المحور بمجموع يتراوح بين (٣,٨٠ : ٤,٥٥) من (٦) درجات بنسبة مئوية (٦٣,٣٣ % : ٧٥,٨٣ %) مما يشير الى تحقق القيم الجمالية في التصميمات مما يدل ان التصميمات حققت نوع من الابتكار والتنوع حيث حاز التصميم الثالث والثاني والاول على المراتب الثلاثة الأولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري (١,٣٢±٤,٥٥ ، ٠,٩٥±٤,٢٠ ، ١,٤٠±٤,٢٠) ونسبة مئوية (٧٥,٨٣ ، ٧٠,٠ ، ٧٠,٠ %) بينما حصل التصميم الرابع على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٤٤±٣,٨٠) ونسبة مئوية (٦٣,٣٣ %).

جدول (٧) المتوسطات والنسبة المئوية والترتيب للمحور الرابع

التصميم	تحقيق الجانب الوظيفي		الترتيب بالنسبة المئوية
	مجموع	نسبة مئوية	
الأول	١,٢١±٣,٩٠	٦٥,٠	٨
ثاني	١,٠٨±٤,٣٠	٧١,٦٧	٤
ثالث	١,١٤±٤,٦٠	٧٦,٦٧	١

الرابع	١,٢٥±٤,٢٥	٧٠,٨٣	٥
الخامس	١,٢٧±٤,١٥	٦٩,١٧	٦
السادس	٠,٩٩±٤,٣٥	٧٢,٥٠	٢
السابع	٠,٩٣±٤,٣٥	٧٢,٥٠	٢
الثامن	١,٢١±٤,١٠	٦٨,٣٣	٧

يوضح جدول (٧) قيم المتوسط الحسابي سابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للتصميمات المقترحة لكل بنود المحور الرابع تحقيق الجانب الوظيفي في استمارة الاستبيان وأيضا ترتيب التصميمات تنازليا لمجموع درجات بنود المحور الرابع في الاستمارة ونلاحظ من خلال جدول (٧) قد حصلت مجموعة التصميمات المقترحة على درجات مرتفعة في كافة بنود المحور بمجموع يتراوح بين (٣,٩٠ : ٤,٦٠) من (٦) درجات بنسبة مئوية (٦٥,٠ : ٧٦,٦٧%) مما يشير إلى تحقق الأداء الوظيفي من حيث ابتكارية التصميم وأيضا صلاحية التصميم وتنفيذه معلقه نسجه حيث حاز التصميم الثالث والسادس والسابع على الثلاث مراتب الاولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري (١,١٤±٤,٦٠, ٠,٩٩±٤,٣٥, ٠,٩٩±٤,٣٥) ونسبة مئوية (٧٦,٧٦, ٧٢,٥٠, ٧٢,٥٠%). بينما رأي مجموعة من المتخصصين عدم تحقق الجانب الوظيفي في التصميم الاول حيث حصل على المرتبة الاخيره بمتوسط حسابي (١,٠٦±٣,٩٠) ونسبة مئوية (٦٥,٠٠%).

جدول (٨) التصميم العام للتصميمات من قبل المحكمين

التصميم	الاجمالي		الترتيب بالنسبة المئوية
	نسبة	مجموع	
الأول	٥,٣١±٢١,٨٥	٦٦,٢١	٨
الثاني	٤,٤١±٢٣,٩٥	٧٢,٥٨	٢
الثالث	٤,٦٣±٢٤,١٥	٧٣,١٨	١
الرابع	٥,٢٩±٢٣,٣٠	٧٠,٦١	٥
الخامس	٥,٣٨±٢٢,٩٥	٦٩,٥٥	٦
السادس	٤,٠٦±٢٣,٨٠	٧٢,١٢	٣
السابع	٤,٨٢±٢٣,٤٠	٧٠,٩١	٤
الثامن	٥,٥١±٢١,٩٠	٦٦,٣٦	٧

يوضح جدول (٨) قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والنسبة المئوية وذلك لإجمالي محاور الاستمارة الاربعه عناصر واسس التصميم وكذلك تحقيق القم الجماليه والوظيفيه للتصميم وايضا ترتيب التصميمات تنازليا لإجمالي المحاور الاربعه ونلاحظ من خلال الجدول قد حصلت مجموع التصميمات درجة تقييم اجماليه مرتفعه تتراوح (٢١,٨٥ : ٢٤,١٥) من مجموع درجات (٣٣) درجة بسه مؤ به تتراوح بين (٦٦,٢١ : ٧٣,١٨%) مما يدل أن هناك قبول من المتخصصين لمجموعة التصميمات المقترحة.

ويكون ترتيب التصميمات تنازلياً لإجمالي درجه تقييم المتخصصين هو أن التصميم الثالث حاصل على المرتبه الاولى بمتوسط حسابي وانحراف معياري (٤,٦٣±٢٤,١٥) ونسبه مئوية (٧٣/١٨%)، بينما نجد أن التصميم الاول جاء على المرتبه الثامنة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (٥,٣١±٢١,٨١) ونسبه مئوية (٦٦,٢١%).

نتائج البحث

بعد تطبيق استمارة تقييم التصميمات وتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا تبين ما يلي :

- ١- أن مجموعة التصميمات النسيجه المقترحة وجدت قبول حسناً من الأكاديميين المتخصصين من حيث عناصر وأسس التصميم والقيمة الجمالية والأداء الوظيفي لجميع التصميمات النسيجه وهذا يتحقق مع دراسة هند أحمد أمين (٢٠١٨) في ثقافه الحب والكراهية في الفن الشعبي والاستفادة منه في تصميمات معلقة شعبية، وايضاً دراسة رباب حسن محمد (٢٠١١) في الفن الشعبي المصري ومدلوله الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملابس الشباب من الجنسين، وايضاً عزه احمد عبد الله (٢٠١٥) في رؤية مستحدثة لبعض الرموز الشعبية المصريه وتوظيفها لإثراء المعلقة، وأيضاً مرفت بركات (٢٠٢٢) الدلالات الرمزية في التراث الشعر وتوظيفها في مشغولات فنيه نسيجه، كمصدر لتأصيل الهوية المصريه.
- ٢- اتفقت جميع الاراء على تنوع التصميمات والتناسق الجمالي بين الالوان .
- ٣- استخدام وحدات الفن الشعبي بانواعها ساعد في انتاج معلقة نسيجه معاصره من حيث الشكل والتصميم.
- ٤- تحقق من المعلقة النسيجه المنفذه ترابط التصميم في الفه وانسجام مما ادى الى ظهور العمل الفني في كيان واحد متسق الاجزاء.

التوصيات

توصى الدراسة

- ١- التوسع في الدراسات والابحاث المتعلقة بصناعة المنسوجات الوبريه بشكل عام وصناعة المعلقة النسيجه الوبريه بشكل خاص .
- ٢- اقامة معارض فنيه تعتمد على الابتكار والتجديد لاثراء فن المعلقة النسيجه .
- ٣- اقامة بعض المشروعات الصغيره والمتخصصه لانتاج معلقة باسلوب النصف يدوى بما يساهم في ايجاد فرص عمل للخريجين المتخصصين في تصميم وصناعة المنسوجات.
- ٤- ضرورة التركيز والاهتمام بدراسة الفنون بصفه عامه والفنون الشعبيه بصفه خاصه للاستفادة كمصدر لتصميم المنسوجات.

المراجع العربية :

- ١- الأسود، السيد حافظ:الصبر في التراث الشعبي المصري - كلية الاداب - جامعة طنطا ٢٠١٠م.
- Alaswad ,alsayd 7afz: alsbr fy altrath alsh3ny almsry - klyh aladab - gam3a 6n6a m:٢٠١٠
- ٢- التويجري، عبد العزيز عنان: العوله من منظور حق التنوع الثنائي؟ الدار البيضاء، الاكاديمية المغربيه ١٩٧٩.
- Altwegry,3abd al3azez 3anan: al3olh mn mnzor 78 altno3 althna2y? aldar albyda2, alakadymya almghrbyh 1979m
- ٣- الخطيب، عبد الكريم: اليهود في القرآن . دار الشروق، طبعه أولى، ٢٠٠٤م.
- Al56yb:bd alkrym3 : alyhod fy al8ran . dar alshro8,tb3a aola 2004m
- ٤- الصياد، غاده محمد: توظيف التباين والتقنية في تفعيل دور المعلق النسيجي كوسيله اعلانيه وتذكاريه -المؤتمر العلى السادس - كلية التربية النوعيه جامعه المنصورة - ٢٠٠٥م.

- Alsyad, ghadh m7md: tozyf albtaynwalt8nya fy tf3yl dor alm3l8 alnsgy kosylh a3lanyawtzkaryh - alm2tmr al3ly alsads - klyh altrbya alno3yh gam3a almnsora - 2005m
- ٥- **يخيت، سامي:** زخارف الحرف الشعبي المصري بين التراث والمعاصرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠١٣.
- B5yt,Samy: z5arf al7rf alsh3byh almsryh byn altrathwalm3asrh. alhy2a almsrya al3ama llktab - al8ahrh 2013m .
- ٦- **برستيد وجيس هنري:** "فجر الضمير، ترجمه سليم حسن، مكتبة مصر، القاهرة، بدون تاريخ ص٣.
- Brstyd ,wgys hnry: fgr aldmyr, trgmh slym 7san, mktbh msr,al8ahra,bdon tar5s3
- ٧- **بركات، مرفت عبد الرحيم:** الدلالات الرمزية في التراث الشعبي وتوظيفها في توظيف مشغولات نسيجية كمصدر لتأصيل الهوية المصرية - بحث مجله العمارة والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الخامس والثلاثون، سبتمبر ٢٠٢٢م.
- Brkat, mrft 3bd alr7ym: aldlalat alrmzyh fy altrath alsh3bywtozyfha fy tozyf mshgholat , nsygyh kmsdr ltasyl alhoya almsryh - b7th mglh al3marhwal3lom alansanya - almgld alsab3 - al3dd al5amswalthlathon, sbtmr 2022m.
- ٨- **توفيق، أماني السيد:** الافاده من بعض رموز القصص الشعبي (الاف ليله وليله) كمدخل لتنمية التعبير الفني في الاشغال الفنية لدى عينة من طلاب التربية النوعية ,رسالة دكتوراه - التربه النوعية جامعة عين شمس- ٢٠٠٦م
- Tofy8,amany alsayd: alafadh mn b3d rmoz al8ss alsh3byh (lalf lylhwlylh) kmd5l ltnmya alt3byr alfn fy alashghal alfnh ldy 3ynh mn 6lab altrbya alno3yh ,rsala dktorah - altrbh alno3ya -gam3a 3yn shms2006m
- ٩- **جابر، هاني ابراهيم:** الفنون الشعبية من الواقع والمستقبل. البيئة المصرية العالمية للكتاب - مصر - ١٩٩٧م.
- Gaber,hany abrahym : alfnon alsh3bya mn aloa83walmst8bl. alby2a almsrya al3almya llktab - msr - 1997m.
- ١٠- **حسن، رباب محمد:** الفن الشعبي المصري ومدلوله الرمزي كمصدر للتصميم الزخرفي لملاابس الشباب من الجنسين؟ مجله البحوث - جامعة المنصورة - عدد (٢٢) - يوليو ٢٠١١م
- 7asan, rbab m7md : alfn alsh3by almsrywmdlloh alrmzy kmsdr lltsmym alz5rfy lmlabs , alshbab mn :mglh alb7oth - gam3a almnsora - 3dd (22) - yolyo 2011m ؟algnsyn
- ١١- **حلمي، أمل محمد:** "دراسة مقارنة لرمزية اللون في فنون الحضارات القديمة وأثرها على الاتجاهات الرمزية في الفن الحديث". رساله ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦م.
- 7lmy , aml m7mdv : "drasa m8arnh lrmzya allon fy fnon al7darat al8dymawathrha 3la , alatgahat r ghyr mnshora - klyh altrbya alno3ya gam3a 3yn shms alrmzyh fy alfn al7dyth". rsalh magst - 2006m
- ١٢- **عبد العظيم، حنان سمير:** صياغة معاصره للرموز الشعبية العربي في مجال الرسم الإلكتروني - مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعه دمياط - العدد (٢) - ٢٠١٥م.
- 3bd al3zym, 7nan smyr : syaghh m3asrh llrmoz alsh3byh al3rbyh fy mgal alrsm alalktrony , - mglh :alfnonwal3lom alt6by8ya - klyh alfnon alt6by8yh - gam3h dmya6 - al3dd ,2015m (2).
- ١٣- **عبد الله، هند احمد امين:** ثقافته الحب والكراهية في الفن الشعبي المصري والاستفادة منها في تصميم معلقات نسيجية معاصرة - مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثالث عشر - اكتوبر - ٢٠٠٨م.
- 3bd alla , hnd a7md amyn : th8afh al7bwalkrahyh fy alfn alsh3by almsrywalastfadh , 2008m. mnha fy tsmym m3l8at nsgya m3asra - m2tmr fyladlfya aldoly althalth 3shr - aktobr
- ١٤- **محمود، عزة أحمد:** رؤيه مستخدمه لبعض الرموز الشعبي المصري وتوظيفها لإثراء المعلقات المطرزه، المجله العلميه لجمعيه لمسييا للتربيه -المقاله (٧)، مجلد(٤)، عدد (١٤)، أبريل ٢٠١٨
- m7mod, 3za a7md : r2yh mst5dmh lb3d alrmoz alsh3yh almsryhwtozyfha l ethra2 , alm3l8at alm6rzh abryl (١٤) dd٣ ,mgld(4) ,almglh al3lmyh lgm3yh lmsyaa lltrbyh -alm8alh (7) 2018m.
- ١٥- **مهدي، أحمد فؤاد:** عناصر التراث الشعبي وعلاقتها بالتصميم الداخلي - المؤتمر العلمي الاول للفنون الشعبي والتراث - المجلد السادس - جامعة الاسكندريه - كلية الفنون الجميله (٢٠٠٩م).

Mhdy , a7md f2ad : 3nasr altrath alsh3byw3la8tha baltsmym alda5ly - alm2tmr al3lmy , alaol llfnon
alsh3byhwaltrat - almgld alsads - gam3a alaskndryh - klyh alfnon algmylh 2009M.

المراجع الاجنبية :

16- **Bascom, William:** Folklore "In Encyclopedia of the Social Science op. cit., P 498

- **Dorosan, R,** "Africa And Folk Lorist" In African Folklor op. cit., D.29١٧

-- **Kelso, James A.,** "Proverbs" In Encyclopaedia of Religion and Ethics Edited By Jame T & T ١٨
clark Edinburgh. Limited. (second Edition) 1990. vd. Lo.p. 412

- **Stewart, Elbert, W., E** volving Life Styles: An Introuducation U.S.A 1961. P.335١٩

ملحق (١)

استمارة استبيان

استمارة صدق وثبات بنود التقييم من قبل المتخصصين الأكاديميين

بنود التقييم		ارتباط المحور بالهدف		ارتباط كل عبارة بمحورها		صيغة العبارة المناسبة	
مرتبط	غير مرتبط	مرتبط	غير مرتبط	مرتبط	غير مرتبط	مرتبط	غير مرتبط
أولاً: تحقيق عناصر التصميم:							
							1. تنوع في استخدام خطوط التصميم
							2. الشكل النهائي للقطعة معبر عن الفن الشعبي
							3. تحقق التوظيف اللوني في التصميم
							4. يوجد توافق في التوزيع الجيد لوحداث التصميم
ثانياً: تحقق أسس التصميم							
							1. تحقق الاتزان في التصميم
							2. تحقق النسبة والتناسب بين أجزاء التصميم
							3. تحقق الترابط والتكامل بين اجزاء التصميم
ثالثاً: تحقق القيمة الجمالية							
							1. التصميم يعتبر ابتكار وتجديد في مجال المنسوجات
							2. تناسق التقيم ككل مع بعضه البعض
رابعاً: الجانب الوظيفي في التصميم							
							1. صلاحية التصميم كمعلقة نسجية
							2. يصلح التصميم المتبركر أن يكون منتج يمكن تسويقه

ملحق (٢)

استمارة تقييم التصميمات المبتكرة من قبل المتخصصين

بنود التقييم			تصميم (١)			تصميم (٢)			تصميم (٣-٨)		
ملائم	لحد ما	غير ملائم	ملائم	لحد ما	غير ملائم	ملائم	لحد ما	غير ملائم	ملائم	لحد ما	غير ملائم
أولاً: تحقيق عناصر التصميم:											
١-تنوع في استخدام خطوط التصميم											
٢-الشكل النهائي للقطعة معبر عن الفن الشعبي											
٣-تحقق التوظيف اللوني في التصميم											
٤-يوجد توافق في التوزيع الجيد لوحدات التصميم											
ثانياً: تحقق أسس التصميم											
١-تحقق الاتزان في التصميم											
٢-تحقق النسبة والتناسب بين أجزاء التصميم											
٣-حقق الترابط والتكامل بين أجزاء التصميم											
ثالثاً: تحقق القيمة الجمالية											
١- التصميم يعتبر ابتكار وتجديد في مجال المنسوجات											
٢- تناسق التقييم ككل مع بعضه البعض											
رابعاً: الجانب الوظيفي في التصميم											
١-صلاحية التصميم كمعلقة نسجية											
٢-يصلح التصميم المتبكر أن يكون منتج يمكن تسويقه											